

وعن أبي الدرداء رضى الله عنه، قال: سمعت رسول الله ﷺ، يقول: «ما من ثلاثة في قرية ولا بدو لا تقام فيهم الصلاة إلا استحوذ عليهم الشيطان فعليكم بالجماعة، فإنما يأكل الذئب من الغنم القاصية».

(رواه أبو داود بإسناد حسن)

فالمؤمن لذلك يحافظ على صلاة الجماعة حتى يؤكد إيمانه، وحتى لا يستحوذ عليه الشيطان الذي يحرص على حرمانه من هذا الخير العظيم حتى لا يكون من أهل الجنة:

فعن حنظلة الكاتب رضى الله عنه، قال: سمعت رسول الله ﷺ، يقول: «من حافظ على الصلوات الخمس ركوعهن وسجودهن ومواقيتهن وعلم أنهن حق من عند الله دخل الجنة» - أو قال - «حرم على الناس».

(رواه أحمد بإسناد جيد)

وروى عن كعب بن عجرة رضى الله عنه أنه قال: خرج علينا رسول الله ﷺ ونحن سبعة نفر، أربعة من مواليها، وثلاثة من عربنا، مسندى ظهورنا إلى مسجده، فقال: «ما أجلسكم؟ قلنا: جلسنا ننتظر الصلاة، قال: فأرم^(١) قليلاً ثم أقبل علينا، فقال: «هل تدرون ما يقول ربكم؟»

قلنا: لا.. قال:

«فإن ربكم يقول: من صلى الصلاة لوقتها، وحافظ عليها ولم يضيعها استخفافاً بحقها فله على عهد أن أدخله الجنة، ومن لم يصلها لوقتها، ولم يحافظ عليها وضيعها استخفافاً بحقها فلا عهد له على أن شئت عذبت، وإن شئت غفرت له».

(رواه الطبراني وأحمد)

(١) أرم بتشديد الميم وفتح الراء: أى سكت.